صحيفة بريطانية : تأخير السعودية للمساعدات إلى اليمن تسبب بمقتل عدد كبير من الأطفال



قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية في تقرير لها اليوم الأحد أن عدد كبير من الأطفال قتلوا في اليمن نتيجة تأخير السعودية بوصول المساعدات إلى اليمن قبل أشهر، وسط تحذيرات من منظمة حقوق الطفل.

وتابعت الصحيفة بالقول أنه جرى تأخير شحنات المساعدات لعدة أشهر، حيث حرم مئات الآلاف من الناس من الوصول إلى هذه المساعدات الطبية العاجلة.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن منظمة حقوق الطفل قولها أنه في الشهرين الأولين من التحالف الذي تقوده السعودية، منعت ثلاث شحنات تابعة للمؤسسة الخيرية والتي تحتوي على عدد من المستلزمات الطبية من الهبوط في محافظة الحديدة حيث أجبرتهم السعودية على إعادة توجيه الشحنات وتأخير وصولهم بنسبة تصل إلى ثلاثة أشهر، والشحنات كانت تحمل مساعدات كافية لمساعدة حوالي 300 الف شخص، حيث تحتوي على عدد من المضادات الحيوية والمعدات الجراحية والأدوية لعلاج أمراض مثل الملاريا والكوليرا، وإمدادات لدعم الأطفال المصابين بسوء التغذية.

وتابعت الإندبندنت بالقول أنه مع توفر الأدوية المناسبة يمكن علاج جميع الأمراض في اليمن ولكن بسبب التحالف الذي تقوده السعودية توقف الحصول على الأدوية حيث تحولت المساعدات إلى مساعدات تجارية وإمدادات أسلحة الحرب.

وأضافت المنظمة: "إن الشعب البريطاني تبرع بسخاء بالملايين من الجنيهات لـ "نداء ديسمبر لليمن"، حيث كان يتوقع أن المساعدات ستصل إلى المحتاجين بأسرع وقت ممكن في اليمن، بينما التحالف الذي تقوده السعودية حجب شحنات الإمدادات الإنسانية ببساطة وهذا أمر لا يغتفر، ويجب على حكومة المملكة المتحدة بذل المزيد لجعل المساعدات تصل إلى اليمن بأسرع وقت.

وقالت الامم المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر أن غارات جوية لقوات التحالف الذي تقوده السعودية على ميناء عدن في الحديدة، قد أعاقت العمليات الإنسانية لاستيراد المواد الغذائية والوقود الحيوي، حيث تم تدمير خمس رافعات في الميناء، مما اضطر عشرات السفن إلى الإصطفاف خارج الميناء لأنه لا يمكن تفريغها.